

الثقات لابن حبان

وهذه مائة دينار وكسوة وكتبت معه أما بعد فان طلحة والزبير وعائشة خرجوا من مكة يريدون البصرة فقدم المدينة وأعطى عليا الكتاب فدعى على محمد بن أبي بكر فقال له ألا ترى إلى أختك خرجت مع طلحة والزبير فقال محمد بن أبي بكر إن اﷺ معك ولن يخذلك والناس ناصروك ثم قام على فحمد اﷺ وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس تهيبوا للخروج إلى قتال أهل الفرقة فاني سائر إن شاء اﷺ إن اﷺ بعث رسولا صادقا بكتاب ناطق وأمر واضح لا يهلك عنه إلا هالك وإن في سلطان اﷺ عصمة أمركم فأعطوه طاعتكم وقد قال رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلّم إن الإسلام ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها انهضوا إلى هؤلاء الذين يريدون تفريق جماعتكم لعل اﷺ يصلح بكم ذات البين وبعث على الحسين بن علي وعمار بن ياسر إلى الكوفة لاستنفارهم فلما قدموا الكوفة قام أبو موسى الأشعري في الناس وكان واليا عليها وأخبرهم بقدم الحسن واستنفاره إياهم إلى أمير المؤمنين